

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2015-09-02 العدد: 1034

"اعتصام طبي في مخيم اليرموك يطالب بإدخال الأدوية والمستلزمات الطبية بعد ارتفاع عدد الحالات الوبائية"



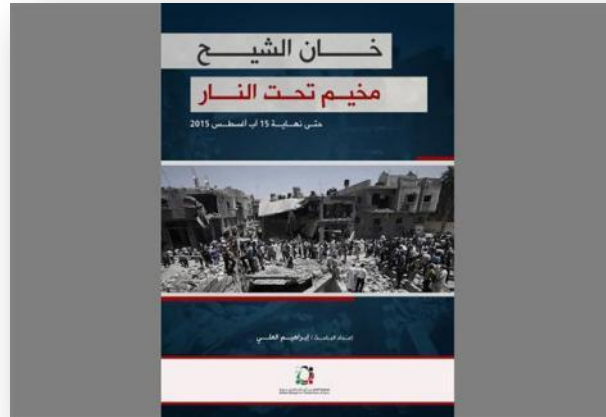
- مجموعة العمل تصدر تقريراً توثيقياً تحت عنوان "خان الشيخ..مخيم تحت النار"
- تعرض المحيط الشرقي لمخيم خان الشيخ لقصف ليلي
- أبناء مخيم خان دنون يشكون من أزمات معيشية وغياب للخدمات الأساسية
- فلسطينيو سوريا في تركيا يشكون سوء الأوضاع المعيشية وتدفعهم للهجرة رغم الإمكانيات المتواضعة
- تأبين ضحايا شاحنة الموت في النمسا



مجموعة العمل

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أمس، تقريرها التوثيقي الجديد تحت عنوان "خان الشيخ.. مخيم تحت النار"، والذي يوثق للأحداث التي شهدتها مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين الواقع إلى الغرب من مدينة دمشق في ظل الأزمة السورية وما تشهده البلاد من أعمال عنف وحراك ثوري منذ آذار - مارس 2011 ولغاية 15 آب - أغسطس 2015. وتعتمد مادة التقرير بشكل أساسي على التوثيق الميداني الذي قامت به مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عبر مراسليها داخل المخيم، بالإضافة إلى العديد من الشهادات الحية لأهالي مخيم خان الشيخ.

ويتحرى التقرير الدقة في تقديم المعلومات اللازمة للإطلاع على الأوضاع السائدة في مخيم خان الشيخ من النواحي الميدانية والإنسانية والتغيرات التي طرأت عليه في مرحلة مهمة من مراحل تاريخ المخيم تحديداً فترة دخوله إلى لب الصراع الدائر في سورية. يشار أن تقرير "خان الشيخ.. مخيم تحت النار" يأتي ضمن سلسلة التقارير التوثيقية التي تصدرها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية.



آخر التطورات

نظم الكادر الطبي التابع للهلال الأحمر الفلسطيني اعتصاماً يوم أمس أمام مشفى الباسل في مخيم اليرموك، لمطالبة وكالة "الأونروا" والصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري والمنظمات الطبية والإنسانية بإدخال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى المخيم، وذلك بسبب تدهور الوضع الصحي في المخيم، وما يعانيه من نقص شديد في الأدوية وانتشار العديد من الأمراض المزمنة ومرض التيفوئيد واليرقان وارتفاع أعدادها في أوساط سكان اليرموك.



الجدير بالذكر أن ناشطين من داخل المخيم كانوا قد ناشدوا في وقت سابق الجهات الدولية والحقوقية وعلى رأسها منظمتي الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري العمل على إدخال الأدوية المضادة لمرض اليرقان والتفؤيد إلى المخيم المحاصر وفي ريف دمشق الغربي تعرض المحيط الشرقي من مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق ليل الاثنين - الثلاثاء للقصف، فيما لا يزال الطيران الحربي السوري يستهدف المخيم ومحيطه حيث سُجل يوم أمس سقوط أربعة براميل متفجرة على محيط المخيم اقتصرت أضرارها على الماديات، هذا إضافة إلى استهداف الطريق الوحيد الذي يصل مخيم خان الشيخ بالعاصمة دمشق طريق زاكية خان الشيخ بالرشاشات الثقيلة مما أدى لإغلاقه، تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة المسلحة.



الاعتصام الطبي في مخيم اليرموك

وفي مخيم خان دنون بريف دمشق يعيش سكانه أوضاعاً معيشية مزرية نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه، حيث يعاني سكانه من انقطاع الكهرباء لساعات وفترات زمنية طويلة تصل 23 ساعة في النهار.

كما يعاني أبناء المخيم من انتشار البطالة بسبب التوتر الأمني في محيطه وسوء الوضع الإقتصادي في البلاد بشكل عام، مما زاد من التكاليف المرهقة على الأهالي، والتي دفعت العديد من شباب المخيم للعمل في المجموعات المسلحة الموالية للنظام السوري لتحصيل المال. كذلك يشكو أبناء مخيم خان دنون من ممارسات حاجز الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له بحق الأهالي من سرقة ونهب علني لأبناء المخيم، على الرغم من تطوع عدد كبير من شباب المخيم في مجموعات مختلفة موالية للنظام السوري.



بالإضافة إلى حالة عدم الإستقرار والترقب من مصير مجهول، وذلك بسبب ارتفاع حدة الأعمال القتالية في المناطق والبلدات المتاخمة له بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي ومشاركة بعض أبناء المخيم المنتمين للجهة الشعبية (القيادة - العامة) وفتح الإنتفاضة في القتال إلى جانب الجيش النظامي، مما جعل المخيم عرضة للقصف وسقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منه أدت إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى.



مخيم خان دنون

تركيا

يعاني اللاجئون الفلسطينيون السوريون في تركيا صعوبات كبيرة، ومعوقات تمنعهم من الاستقرار فيها، ومحاولة السفر باتجاه الدول الأوروبية على الرغم من ضعف إمكانياتهم، وأهم تلك الصعوبات انتشار البطالة بينهم، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وإيجار المنازل.

حيث تسكن عدد من العائلات في مستودعات وفي تجمعات سكنية مشتركة، وقسم في خيم مشتركة في ظروف سيئة جداً، ويقول أحد اللاجئين الفلسطينيين أن أجرة أسوأ منزل 150 دولار شهرياً دون فواتير الكهرباء والماء والمصاريف الأخرى.

وفي أحدث الأرقام، لعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين وفق إحصائيات غير رسمية وتقريبية، يقدر عددهم بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف شخص يقيمون في ثلاث محافظات رئيسية هي "اسطنبول"، و"غازي عنتاب" و"هاتاي" أو ما يسمى "أنطاكية". ففي مدينة كلس بلغ عدد العائلات "153" عائلة، وفي غازي عنتاب قد بلغ "86" عائلة، وفي مخيم ماردين بلغ عدد العائلات في المخيم 36 عائلة، أما ديار بكر يقدر عدد العائلات بـ "65" عائلة، وفي مدينة مرعش بلغ عددهم 20 عائلة، وفي قونية يوجد عدد من العائلات الفلسطينية السورية، كما يوجد عائلات



في مناطق "إسنيورت" و"بيلك دوزو" و"أفجلار" و"جنة محلي" و"غازي عثمان" بمدينة إسطنبول، وفي كل من بلدات "تشابا واسنيورت وايسنلر" بالقسم الأوروبي من المدينة. ولاقى العديد منهم ويلات عبور الحدود وقضى عدد منهم جراء إطلاق الجيش التركي النار عليهم، يشار أن تركيا في الغالب هي ليست المقصد النهائي لفلسطينيي سورية، بل هي بمثابة نقطة العبور الأبرز باتجاه أوروبا.

النمسا

أقيم في النمسا يوم أمس الاثنين، بكاتدرائية "شتيفانز دوم" التاريخية حفل تأبين لـ 71 لاجئاً سورياً قضوا خنقاً بإحدى الشاحنات التي عُثر عليها مركونة على الطريق السريع في مقاطعة بورغنلاند قرب الحدود مع المجر. فيما أعلنت الشرطة النمساوية أنها ألقت القبض على الأشخاص الذين لهم علاقة بحادثة الشاحنة وسيتم تقديمهم للمحاكمة، مشيرة إلى أن شبكة التهريب المتورطة تضم مجريين وبلغاريين، وقد أكدت الشرطة أن معظم اللاجئين 71 الذين قضوا في الشاحنة لاجئون سوريون وهم (59) رجلاً و(8) نساء و(4) أطفال من بينهم طفلة بين السنة والسنتين.



في غضون ذلك عثرت الشرطة النمساوية، يوم السبت 30 / آب - أغسطس المنصرم، على (26) مهاجراً بينهم لاجئين من سورية بحالة مزرية داخل إحدى الشاحنات في بلدة "سانت بيتر أم هارت" الصغيرة قرب الحدود مع ألمانيا، حيث كان احتمال موتهم خنقاً كبيراً، لولا وصول الشرطة إليهم في الوقت المناسب.



يُشار أنه شارك في التأيين، المستشار النمساوي "فيرنير فايمان"، ونائبه وزير الاقتصاد "رنهولد ميتلينر"، ورئيسة البرلمان "دوريس بوريس"، ووزراء الدولة، وحشد من اللاجئين والشعب النمساوي.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 1/ أيلول - سبتمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (791) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (861) يوماً، والماء لـ (351) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (180) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (653) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (854) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (498) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).